بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وبالقى اخي طبي فراعهم ۞ دين البلاد جميعا حسرة وجع
مثل الفراخ تراهم في تصحبهم ۞ شهد العيون فلا غمض ولا هجع
حلس البيوت حواني مناديلهم ۞ الا النوايب اذ رعهم افجع
خمص البطون مع الاكباد جائعة ۞ لا يطعمون حراما حسبة الورع
للناس هم وهم القوم انفسهم ۞ عند الحساب حصاد القوم مازرع
وقال الحافظ ابو نصر من ماكولا

تحنبت ابواب الملوك لانني ۞ علمت علما لا يعلم الثقلان
رايت سهيلا لم يحد عن طريقه ۞ من الشمس الا من مقام هوان
وقال الامام ابو القسم الشاطبي صاحب القصيدة المشهورة

ملوني اذا ما وجدت ملاذا ۞ ومالي علما حرمت الاكارما
وقالوا تعلم للعلوم نفاقها ۞ بسحر يفاق مسحف العرائما
وقلب حناها حولا قلت انما ۞ بدا لي انوف السافحات رواغما
ولابد من مال بدا العلم لعتني ۞ وجاه من الدنيا يكف الملاما
ولا اصابع السلاطين لم تجد ۞ على ظلمات السبل الحق قائما
مخالطهم واصبر لان لجاجهم ۞ تنل بدء السمك عالما

ودونك ما من لابر النصح دله ۞ ستوشع فيك السامعين التراجما
اذا العبت صباهم بك وابتة ۞ سبوجهم فيك الصروف القواصما
فقلت مجيبا ليس لسعدي سوى ۞ حمى الحسنى والدمع ينهل ساجما
الى الله اشكو وجدتي في صبابتي ۞ وهذا زمان الصمت لو كنت حازما
ولم نفرة تحت الصلوع بهجة ۞ حليم سجع العلم بالحور حالما
وكان حناب العلم يسموا باهله ۞ الى الطيب انفاس احماه نواسما

تردون من دروة ذهره الذي ۞ الى الحكمة الاخرى مرادا جاما
تم مارواه الاساطين في عبر المحي الى السلاطين الحافظ جلال
الدين الاسيوطي رحمه الله تعالى

كتاب المصابيح في صلاة التراويح

تاليف الشيخ الامام العلامة الحافظ مفتي المسلمين جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن الشيخ العلامة قاضي المسلمين كمال الدين ابي بكر بن محمد السيوطي القاهري الشافعي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد سئلت مرارا هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم التراويح وهي العشرون الركعة المعهودة الان وانا احب بلا ولا تمنع مني بذلك فاردت تحرير القول فيها فاقول الذي وردت به الاحاديث الصحيحة والحسان والصريحة الامر بقيام رمضان والترغيب فيه من غير تخصيص بعدد ولم ثبت انه صلى الله عليه وسلم صلى عشرين ركعة وانما صلى ليالي صلاة ولم يذكر عددها ثم ناخر في الليلة الرابعة حشية ان يفرض عليهم فعجز واعنها وقد تمسك بعضهم من اثبت ذلك بحديث ورد فيه لا يصلح الاحتجاج به وانا اورده وابين

وهاذا ثم ابين ما سبب بخلافه **روى** ابن ابي شيبه في مسنده قال
حدثنا يزيد انا ابراهيم بن عثمن عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعه والوتر
واخرجه عبد بن حميد في مسنده حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو سبيه يعني
ابراهيم بن عثمن واخرجه البغوي في معجمه حدثنا منصور بن ابي
مزاحم حدثنا ابو شيبه به واخرجه الطبراني من طريق ابي شيبه
ايضا **قلت** هذا الحديث ضعيف جدا لا يقوم برحمه قال
الذهبي في الميزان ابراهيم بن عثمن ابو سبيه الكوفي قاضي واسطه
مروى عن روح امه الحاكم بن عيينه كذبه سعبه وقال ابن
معين ليس بثقه وقال احمد بن حنبل ضعيف وقال البخاري
سكتوا عنه وهو من صيع الحديث وقال النسائي متروك الحديث
قال الذهبي ومن مناكيره ما رواه عن الحكم بن مقسم عن ابن
عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان
في غير جماعه عشرين ركعه والوتر قال وقد ورد له عن
الحكم عبده احاديث مع انه روي عنه انه قال ما سمعت من الحكم
الا حديثا واحدا قال وهو الذي روى حديث ما هلكت
امة الا في ادبار ولا تقوم الساعه الا في ادبار وهو حديث باطل
لا اصل له انتهى كلام الذهبي وقال المزي في تهذيبه ابن
شيبه ابراهيم بن عثمن له مناكير منها حديث انه كان يصلي
في رمضان عشرين ركعه والوتر قال وقد ضعفه احمد وابن

معين

معين والبخاري والنسائي وابو حاتم الرازي قال وقد ضعفه احمد
وابن عدي وابو داود والترمذي والاحوص بن المفضل العلائي
قال المهدي فيه منكر الحديث وقال الخرجاني
ساقط وقال ابو علي النيسابوري ليس بالقوي وقال صالح
بن محمد البغدادي ضعيف لا يكتب حديثه وقال معاذ العنبري
كتبت الى شعبه اسأله عنه اروى عنه وقال لا تروعنه فانه
رجل مذموم انتهى ومن سبق هؤلاء الائمة على تضعيفه لا يحل
الاحتجاج بحديثه مع ان هذين الامامين المطلعين الحاطبين
المتوسعين حكيا فيه ما حكيا ولم ينقلا عن احد انه
وثقه ولا بادلى مراتب التعديل وقد قال الذهبي
وهو من اهل الاستقراء التام في نقد الرجال لم يتفق اثنان
من اهل الفن على تجريح لفظه ولا توثيق ضعيف ومن كلم به
مثل شعبه فلا يلتفت الى حديثه مع تصريح الحافظين المذكورين
بعلله عن الحفاظ بان هذا الحديث مما انكر عليه وجه ذلك
كفايه في رد هذا وهذا احد الوجوه المردود بها **الوجه**
الثاني انه قد ثبت في صحيح البخاري وغيره ان عائشه سئلت
عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر ركعه
الثالث انه قد ثبت في صحيح البخاري عن عمر انه قال
الذي لعمت البدعه هذه والتي ينامون عنها افضل مما
يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله وقد صح
بدعه لغوي بدعه حسنه وذلك صريح في انها لم تكن في عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نص على ذلك الامام الشافعي رضي الله
عنه وصرح به جماعة من الائمة منهم الشيخ عز الدين ابن عبد
السلام حيث قسم البدعة الى خمسة اقسام وقال ومثال
المندوبة صلاة التراويح ونقله عنه النووي في تهذيب الاسما
واللغات ثم قال وروى البيهقي باسناده في مناقب الشافعي
عن الشافعي قال المحدثات من الامور ضربان احدهما
ما احدث مما يخالف كتابا او سنة او اثرا او اجماعا فهذه البدعة
الضلالة والثانية ما احدث من الخير وهذه محدثة
غير مذمومة وقد قال عمر في قيام شهر رمضان نعمت البدعة
هذه يعني انها محدثة لم تكن هذا اخر كلام الشافعي وفي
سنن البيهقي وغيره باسناد صحيح عن السائب بن يزيد
الصحابي قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب في شهر
رمضان بعشرين ركعة ولو كان ذلك على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لذكره فانه اولى بالاسناد واقوى في
الاحتجاج **الرابع** ان العلما اختلفوا في عددها ولويت ذلك
من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلف فيه كعدد الوتر
والرواتب فروى عن الاسود بن يزيد انه كان يصليها
اربعين ركعة غير الوتر وعن مالك التراويح ست وثلاثون
ركعة غير الوتر لقول نافع ادركت الناس وهم يقومون
رمضان بتسع وثلاثين ركعة يوترون منها بثلاث
الخامس يسن لاهل المدينة ستا وثلاثين ركعة

تشبيها

تشبيها باهل مكة حيث كانوا يطوفون بين كل ترويحتين طوافا
ويصلون ركعتين ولا يطوفون بعد الخامسة فاراد اهل المدينة
مساواتهم فجعلوا مكان كل طواف اربع ركعات ولويت عددها
بالنص لم تجز الزيادة ولاهل المدينة والصدر الاول كانوا
اورع من ذلك ومن طالع كتب المذهب خصوصا شرح المهذب
وراى تصرفه وتعليله في مسائلها كفرانها ووقتها وسن الجماعة فيها
بفعل الصحابة واجماعهم على علم علم يقين انه لو كان فيها خبر صريح
لاحتج به هذا حالي في ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم ثم رايت
في تخريج احاديث الشرح الكبير للشيخ الامام ابن حجر ما نصه
قول الرافعي ان صلى الله عليه وسلم صلى بالناس عشرين ركعة
ليلتين فما كان في الليلة الثالثة اجتمع الناس فلم يخرج اليهم متفق
عليه من حديث عائشة دون عبد الركعات وراد البخاري
وهو في رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك قال شيخ
الاسلام واما العدد فروى ابن حبان في صحيحه من حديث
جابر انه صلى بهم ثمان ركعات ثم اوتر فهذا مما ان لم ذكره
الرافعي بعم ذكر العشرين ورد في حديث اخر رواه البيهقي
من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
في رمضان في غير جماعة عشرين ركعة والوتر واذ سليم الرازي
في كفاية الترغيب ويوتر بثلاث قال البيهقي مفرد به ابو
شيبة ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف وفي الموطا وابن ابي شيبة

والبيهقي عن عمر انه جمع الناس على ابي بن كعب وكان يصلي بهم
في شهر رمضان عشرين ركعة الحديث انتهى فالحاصل ان العشرين
لم يثبت من فعله صلى الله عليه وسلم وما نقله عن صحيح ابن حبان
عليه فيما ذهبنا اليه من تمسكنا بما في البخاري وغيره عن
عائشة انه كان لا يزيد في شهر رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
فانه موافق له من حيث انه صلى الله عليه وسلم صلى التراويح ثمانيا
ثم اوتر بثلاث فتلك احدى عشرة ومما يدلك لذلك ايضا ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل عملا واظب عليه كما واظب على الركعتين
اللتين وضاهما بعد العصر مع كون الصلاة في ذلك الوقت منهيا
عنها ولو فعل العشرين ولو مرة لم يتركها ابدا ولو وقع ذلك لم يخف على
عائشة حيث قالت ما قدمنا والله اعلم وفي الاوسط للعسكري اول من
سن قيام رمضان عمر سنة اربع عشرة واخرج البيهقي وغيره
من طريق هشام بن عروة عن ابيه قال ان عمر بن الخطاب
اول من جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابي بن
كعب والنساء على سليمان بن ابي حثمة واخرج ابن سعيد عن ابي
بكر بن ابي حثمة نحوه وزاد فلما كان عثمان ان عفان جمع الرجال
والنساء على امام واحد سليمان ابن ابي حثمة وقال سعيد بن
منصور في سننه حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا محمد بن يوسف
سمعت السائب بن يزيد يقول كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب
باحدى عشرة ركعة يقرا فيها بالمئين ونعتمد فيها على العصى

من طول

من طول القيام وينقلب عند بزوغ الفجر فهذا ايضا موافق
لحديث عائشة وكان عمر لما امر ابيا بالتراويح اقتصر اولا على
العدد الذي صلاه النبي صلى الله عليه وسلم ثم زاد في اخر
الامر وقال سعيد ايضا حدثنا هشام حدثنا زكريا
ابن ابي مريم الخزاعي سمعت ابا امامة يحدث قال ان الله
كتب عليكم صيام رمضان ولم يكتب عليكم قيامه وانما القيام
شيء ابتدعتموه فما وفوا عليه ولا تتركوه فان ناسا من بني اسرائيل
ابتدعوا بدعة اشاروا بها فعاتبهم الله بتركها ثم تلى
ورهبانية ابتدعوها الاية واخرج احمد بسند صحيح عن
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرغب في قيام رمضان ولم يكن صلى الله عليه وسلم جمع الناس
على القيام وقال الاذرعي في التوسط واما ما نقل
عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى في الليلتين اللتين جمع
منها عشرين ركعة فهو منكر وقال الزركشي في الخادم دعوى
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في تلك الليلة عشرين لم
يصح بل الثابت في الصحيحين الصلاة من غير ذكر العدد
وفي مراسيل ابي داود ان النبي صلى بهم ثمان ركعات والوتر ثم انتظروه
في القابلة فلم يخرج اليهم رواه ابن خزيمة وابن حبان في
صحيحهما وقال السبكي في شرح المنهاج اعلم انه لم ينقل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليالي هل هي

عشرون اواقل ومذهبنا ان التراويح عشرون ركعه لما روى البيهقي
وغيره بالاسناد الصحيح عن السائب ابن يزيد الصحابي قال كنا
نقوم على عهد عمر رضي الله عنه بعشرين ركعه والوتر هكذا ذكره
المصنف واستدل به ورواية اسناده في البيهقي لكن في الموطا
وفي مصنف سعيد ابن منصور بسند في غاية الصحة عن السائب
ابن يزيد احدى عشرة قال الخوزي من اصحابنا عن مالك انه قال
الذي جمع عليه الناس عمر بن الخطاب احب الي وهو احدى عشرة
ركعه وهي صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له احدى
عشرة بالوتر قال نعم وثلاث عشرة قريب قال ولا ادري من
اين احدث هذا الركوع الكثير وقال الخوزي ان عدد الركعات
في شهر رمضان لاجله عند الشافعي لانه نافله ورايت في كتاب
سعيد بن منصور اثار اخ صلوة عشرين ركعه وست وثلثين ركعه
لكن بعد زمان عمر ابن الخطاب وقال ابن عبد البر الى روايه
ثلاث وعشرين بالوتر وان روايه مالك في احدى عشرة وهم وقال
ان غير مالك يحكيه ويقول احدى وعشرين قال ولا اعلم احدا
قال في هذا الحديث احدى عشرة ركعه غير مالك وكذا لم يقف
على مصنف سعيد بن منصور في ذلك فانه رواها كما رواها مالك
عن عبد العزيز ابن محمد عن محمد بن يوسف شيخ مالك فقد تظافر
مالك وعبد العزيز الدراوردي على روايتها الا ان هذا المرسل
الخلاف فيه فان ذلك من النوافل من شاء اقل ومن شاء اكثر

والعلم

ولعلم في وقت اختار واطويل القيام على عدد الركعات فجعلوها
احدى عشرة وفي وقت اختار واعدد الركعات فجعلوها
عشرين وقد استقر العمل على هذا انتهى كلام السبكي والله تعالى
اعلم اه كتاب المصابيح في صلاة التراويح

كتاب ابواب السعادة في اسباب الشهادة

تاليف الشيخ العلامة الامام الحجة الفهامة مفتي المسلمين خاتمة الحفاظ والمحدثين محمد ابي الفضل جلال الدين ابن الشيخ الامام القدوة قاضي المسلمين كمال الدين ابي بكر بن محمد السيوطي ثم القاهري الشافعي رحمه الله تعالى ونفع بعلومه

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي فتح ابواب السعادة لمن شاء من عباده ومنح اسباب الشهادة لمن اصطفاه واختصه باسعاده والصلاة والسلام على سيدنا محمد ذي الخصائص التي لا يحصيها حافظ ناعداده وعلى اله وصحبه وانصاره واجناده وبعد فقد ورد ان اتباع الحكم الاحاديث الوارده في اسباب الشهاده ومن حكم له النبي صلى الله عليه وسلم بانه شهيد اوله اجر شهيد فجمعت ذلك في هذه الكراسه على وجه الاستيعاب وسميتها ابواب السعادة في اسباب الشهادة

نهاية المخطوطة